

مراتب نظر الرجال إلى النساء والعكس | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وقبل ان ابين معنى الحديث شير الى ان النظر على ثلاث مراتب. المرتبة الاولى ان يكون النظر بشهوة. حيث ينظر الرجل او ان المرأة تنظر الى الرجل بشهوة. وهذا محرم بالاتفاق ولا نزاع فيه بين العلماء. الامر الثاني ان تنظر المرأة الى الرجل - [00:00:00](#) او الرجل الى المرأة بلا قصد لنظر للمامح. كنظر المرأة الى البائع او نظر الرجل الى المرأة وهي تشتري. ولا يقصد النظر الى ملامحها ولا يتأمل في شكلها وجسمها. وهذا جائز. وقد حكي الاتفاق على جوازه ايضا. ومن هذا نظر المرأة - [00:00:20](#) الى المارة في الطريق ومن هذا نظروا عائشة الى الحبشة وهم يلعبون والحديث في الصحيحين النوع الثالث ان يحصل النظر الى الملامح بحيث يكون المقصود سوى النظر وهذا مختلف فيه اذا كان بدون شهوة واصح الاقوال في هذا المنع ولو كان بدون شهوة لعموم قول الله جل وعلا قل المؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:00:40](#) وليس في الاية ذكر للشهوة. ولقوله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن نظر الفجاءة قال اصرف بصرك. وهذا ليس فيه انه بشهوة. وللعوم صلى الله عليه وسلم لك الاولى وليست لك الاخرى. وهذا لو لم يكن بشهوة. وللعوم قوله صلى الله عليه وسلم لا تصف المرأة المرأة لزوجها كانه - [00:01:00](#) ينظر اليها. روى البخاري وغيره. هذا دليل على منع النظر ولو بدون شهوة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصير المرأة المرأة كان ينظر اليه. علم ان النظر - [00:01:20](#) ممنوع لان الوصف ممنوع حتى لا يحصل كأنه ينظر علم ان النظر ممنوع. والادلة قوية على منع ذلك. ويمكن يستدلوا لهذا حديث الزهري النبهان عن ام سلمة وفي افعمي اواني انتما وهو حديث جيد وقد صححه جماعة من العلماء هذا دليل - [00:01:30](#) منع الرجل من تقصد النظر للمرأة ومنع المرأة من تقصد النظر للرجل اذا كانت تقصد النظر الى الملامح بما يترتب على ذلك من الفتنة ولانه يؤول الى النظر بشهوة. والشريعة لا يمكن ان تحرم شيئا وتفتح منافذه. هذا لا نظير له في الشريعة. اذا حرم شيئا - [00:01:50](#) اغلقت كل ابوابه. حرم الله جل وعلا الزنا حرم النظر. لان الزنا بوابة النظر - [00:02:10](#)